Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التى استمرت أكثر من خمسة قرون ، وهو أبو العباس السفاح ، يبايع فى ربيع الأول سنة ١٣٢ من الهجرة ، ويصعد منبر الكوفة فيخطب خطبة جامعة يذكر فيها فضل أهل البيت ، وثناء الله عليهم ، وإيجاب حقهم ومودتهم على الناس ، ثم يقول : (وزعمت الشامية الضلال أن غيرنا أحق بالرياسة والخلافة ، فشاهت وجوههم . لم أيها الناس ؟ وبنا هدى الله الناس بعد ضلالتهم . وبصرهم بعد جهالتهم ، وأنقذهم بعد هلكتهم ، وأظهر بنا الحق ، وأدحض الباطل ، وأصلح بنا منهم ما كان فاسداً ، ورفع بنا الخسيسة ، وتمم بنا النقيصة ، وجمع الفرق ، حتى عاد الناس بعد العداوة أهل التعاطف والبر والمواساة فى دنياهم واخواناً على سرر متقابلين فى آخرتهم فتح الله ذلك منة ومنحة لمحمد صلى الله عليه وسلم) .

[وبعد] :

أليس من المصادفات الغريبة أن تكون كل هذه الأمور فى شهر ربيع الأول ، وبينها هذا التشابه العجيب ؟

ميلاد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أعظم ما حدث فى تاريخ البشرية ، كان إيذاناً بتطور خطير فى تاريخ العالم .

وهجرته إلى المدينة كانت تطوراً آخر فى تاريخ الإسلام ، بل هى الحادث الأعظم فى تاريخه — بعد مولد الرسول ، وبعثته — بها بدأ نفوذ الإسلام يقوى ، وشوكته تشتد ، ودعوته تعم الآفاق .